

951 من 571 / شرح بلوغ المرام / القضاء / صالح

الفوزان / الحديث / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله ادلت منة وتسعة وخمسون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب القضاء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:17](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله كتاب القضاء يطلق عدة اطلاقات يطلق ويراد به الفراغ من الشيء. واشكاله ما قال تعالى وقضاهن - [00:00:38](#)

سبع سماوات في يومهن اي فرغ من خلقهن واحكامهن ويطلق ويراد به الاخبار والامضاء الاخبار والامضاء كما قال تعالى وقضينا الى بني اسرائيل الكتاب اي اخبرناهم وامضينا عليهم هذا الحكم - [00:01:11](#)

لتفسدن في الارض مرتين قال تعلن علوا كبيرا والثالثة قال وان عشتم عدنا ويطلق القضاء ويراد به الامر والالزام كما قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه قضاء اي الزم - [00:01:44](#)

وامر سبحانه وتعالى بعبادته له لا شريك له ويطلق ويراد به الفصل في الخصومات الاخبار بالحكم الشرعي مع الالزام به والفصل في الخصومات وهذا هو المراد هنا فالقضاء هنا المراد به الاخبار بالحكم الشرعي مع الالزام به - [00:02:20](#)

والفصل في الخصومات والقضاء مرفق هام للامة لابد من وجوده بحصول الاختلاف بين الناس وتعدي بعضهم على باب حصول الظلم فلا بد من وجود القضاء الشرعي الذي يوقف المعتدين عند حدهم - [00:02:54](#)

ويرد للمظلومين حقوقهم فهو مرفق هام في الاسلام واول من تولاه في هذه الامة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه من بعده واستمر عليه عمل المسلمين فهو مرفق لابد منه - [00:03:26](#)

للمسلمين وضروري واما بالنسبة لتولي القضاء او تولية القضاء فهذا من صلاحيات امام المسلمين فهو الذي يولي القضاة ويعزلهم هذا من صلاحيات ولي الامر فيختار احسن من يجده علما وعملا وورعا - [00:03:57](#)

اختار امثل الموجودين من العلماء لتولية القضاء اما حكم الدخول فيه فاذا كان فيه من يصلح للقضاء فان الانسان في عافية لا يدخل فيه اذا كان فيه غيره يصلح للقضاء فان الانسان يبتعد عنه مهما امكنه ذلك - [00:04:32](#)

اما اذا كان ما في احد يصلح للقضاء فيتعين على الانسان ان يدخل فيه لاجل القيام بهذه المهمة العظيمة لان لا تضيع الحقوق وتنتشر المظالم ويفسد المجتمع هذا هو التفصيل في هذه المسألة والقاضي له اجر كما يأتي - [00:05:08](#)

له اجر عند الله وينبغي ان يتولاه احتسابا يعني يتولاه طلبا للاجر. ما يتولاه طلبا للوظيفة او رغبة في الراتب وانما يتولاه طلبا للاجر فاذا تولاه طلبا للاجر فان الله سبحانه وتعالى يعينه ويسدده وبأجره كما يأتي - [00:05:40](#)

نعم عن بريدة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل عرف الحق فقضى به فهو في الجنة - [00:06:13](#)

ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو في النار ورجل لم يعرف الحق فقضى للناس على جهل اوى في النار رواه الاربعة

وصححه الحاكم نعم هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صنف القضاة - [00:06:34](#)

الى ثلاثة اصناف اثنان في النار وواحد في الجنة وهذا مما يدل على خطورة القضاة ثم فصلهم بينهم صلى الله عليه وسلم فقال من عرف الحق وحكم به فهو في الجنة - [00:07:00](#)

من عرف الحق فهذا فيه اشتراط العلم وحكم به حكم بالحق فهذا في الجنة لانه اقام القسط والعدل بين الناس وانصف المظلوم من الظالم فهذا في الجنة وهذا فضل عظيم يدل على فضل القضاة لمن قام به - [00:07:28](#)

وكان من اهله كان من اهله متأهلا بالعلم والثاني من من عرف الحق ولم يعمل به حكم بخلافه عرف الحق لكنه حكم بخلافه لهوى في نفسه او لرشوة او محاباة - [00:08:01](#)

فهذا في النار لانه لم يحكم بالحق مع معرفته له فهذا في النار لان هذا جور عن حكم الله سبحانه وتعالى فاذا كان حكم بغير الحق وهو يعرفه مع اعترافه بخطئه وان هذا لا يجوز وان الواجب حكم بما - [00:08:32](#)

انزل الله هذه كبيرة من كبائر الذنوب وتوعده بالنار الم يحكم عليه بالكفر اما اذا حكى اذا عرف الحق وحكم بخلافه يرى ان هذا جائز ان الحكم بغير ما انزل الله جائز - [00:09:04](#)

او انه احسن من حكم الله او انه مساو له او انه مخير ان شاء حكم بما انزل الله او ان شاء حكم بغيره هذا كافر كفرا يخرج من الملة - [00:09:30](#)

نخرج من الملة اما الاول فهو كافر كفرا اصغر لا يخرج من الملة وهو مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب والثالث قضى بجهل ما يعرف الحق. تولى القضاة وهو ما عنده علم - [00:09:46](#)

وقضى بين الناس بالجهل فهذا في النار حتى ولو اصاب الحق ولو حكم بغير علم واصاب الحق فهو في النار. لانه ليس له ان يحكم بغير علم وعموم الحديث يدل على انه في النار ولو اصاب الحق - [00:10:06](#)

هذا ما يفيد هذا الحديث العظيم تصنيف القضاة نعم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي القضاة فقد ذبح بغير سكين. رواه احمد والاربعة وصححه ابن خزيمة وابن حبان - [00:10:31](#)

نعم هذا الحديث يفيد خطورة القضاة قال صلى الله عليه وسلم من ولي او من ولي من ولي القضاة فقد ذبح بغير سكين. وهذا ليس معناه التنفير من تولي القضاة لان تولي القضاة لابد منه للناس ولكن معناه تنبيه القاضي الى ان يهتم الى ان يهتم بامر القضاة يبحث ويدقق وهذا تعب عليه - [00:11:21](#)

كأنه ذبح يعني اهلك من الكعب ومن التدقيق ومن الهم الذي يصيبه قد ذبح بغير سكين واذا جار في حكمه يعني حكم بغير الحق هذا في النار كما سبق في الحديث الذي قبله - [00:11:44](#)

فهو بين امرين بين تعب في الدنيا وبين وعيد بالآخرة فهذا معناه الاهتمام بالقضاة وان من تولى القضاة فيجب عليه الاهتمام انه سيتعب ولكن يصبر على هذا الشيء ولا يتساهل في امر القضاة - [00:12:08](#)

ويحكم بعدها ذي بدء دون بحث ودون تدقيق ودون سؤال واستشارة لاهل العلم فهذا ما يفيد هذا الحديث اهمية القضاة وان من تولاه فانه سيتعب وسيلقى مشقة ولكنه اذا صبر واحتسب - [00:12:36](#)

فهو مأجور كما يأتي نعم. وعنه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعمة المرضعة وبئست الفاطمة. رواه البخاري - [00:13:08](#)

هذا الحديث فيه ان المسلم لا يتطلع الى الولايات والوظائف لانها مسؤولية لانها مسؤولية الا يتطلع الانسان الى يهويه ويطلبها يتعرض لها ستحرصون على الامارة يعني تتطلعون اليها انسان يحب الشرف ويحب الرئاسة - [00:13:32](#)

فيحمله ذلك على انه تطلع للامارة تطلع للقضاة دون تفكير بصعوبة المهمة وثقل الحمل وانها ستكون ندامة يوم القيامة. العبارة والمناصب ومنها القضاة ستكون ندامة يوم القيامة لتبعاتها ومسؤولياتها فنعمة المرضعة - [00:14:02](#)

لا يحصل للوالي في الدنيا من المال والجاه والرئاسة هذا شيء محبوب للنفوس مثل ما يحب الطفل الرضاع وبئست الفاطمة يعني يوم القيامة لانه سينقطع ستقطع لاذناته في هذه الدنيا - [00:14:36](#)

ويبقى الحساب هذا فطام ليست الباطنة فهذا فيه ان الانسان لا يتطلع الى تولي الامور من الامارة او القضاء او غير ذلك من المهام لكنه اذا ابتلي بها يصبر اذا ابتلي بها وعنده اهلية ولم يطلبها - [00:14:59](#)

فانه يعان من من الله سبحانه وتعالى نعم وعنه رضي الله تعالى عنه قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة الذي تفرحون به في الدنيا سيكون على العكس ما دام يوم القيامة. بدل الفرح - [00:15:31](#)

فهذا فيه ان الانسان لا يحرص على تولي المهام العامة للناس لانه لا يسلم من طبيعتها ومن مسؤوليتها وايضا هو معرض للاخطاء. نعم فعمة المرضعة وبئست الفاطمة. نعم وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:15:59](#)

اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران. واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر عليه هذا الحديث حديث عظيم يدل على اهمية القضاء على اهمية القضاء وانه يحتاج الى اجتهاد - [00:16:29](#)

ولم يحصل الاجتهاد الا بالعلم. ويشترط هذا يدل على انه يشترط في القاضي ان يكون عالما ان يكون عالما بالاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية فان لم يكن عالما فانه لا يدخل في القضاء - [00:16:59](#)

اذا اذا اجتهد الحاكم عن القاضي اذا حكم الحاكم فاجتهد فله اجران اذا اصاب الحق اذا اجتهد اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران اجر الاجتهاد واجر الاصابة وهذا فيه الترغيب - [00:17:26](#)

في تولي القضاء لمن عنده اهلية. ويعلم من نفسه يعلم من نفسه القيام لهذه المهمة فله اجران يدل على انه لا يحكم حتى يجتهد ويبحث ويدقق في القضية الا يحكم - [00:17:55](#)

من اول وهلة بل يتثبت من الامر يتحقق من الحكم قبل ان يصدره فاذا اصاب الحق فله اجران واذا اجتهد واخطأ من غير قصد هو طلب الحق وعنده اهلية بالعلم عنده الية من العلم - [00:18:23](#)

واجتهد وبذل وسعه. الاجتهاد هو بذل الجهل وهو الوسع بذل وسعه لكنه لم يوفق للحق وهو لم يقصر في طلبه فهذا له اجر واحد اجر اجر الاجتهاد اجر الاجتهاد ولا يأثم على الخطأ - [00:18:51](#)

لا يأثم على الخطأ. قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا هنا وعن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان. متفق عليه - [00:19:13](#)

نعم هذا الحديث فيه انه ان القاضي لا يحكم بين اثنين لا يحكم بين اثنين وهو في حالة وهو في حالة مشوشة لانه احري الا يصيب الحق فاذا كان في حالة مشوشة - [00:19:39](#)

الى الغضب او شدة الجوع او شدة العطش او الهم انهم ان عنده هم وضيق ضيق صدر فانه يؤجل البث في القضية خشية ان يتعجل فلا يصيب الحق لا يقظين بين اثنين وهو غضبان - [00:20:06](#)

لكنه لو قظى واصاب الحق فان الحكم يكون صحيحا لكنه يأثم بكونه حكم في حالة لا يناسب فيها الحكم فاذا اصاب الحق وهو اهل عنده اهلية للحكم ومعرفة معرفة الحكم الشرعي - [00:20:40](#)

ولكنه حكم وهو غضبان واصاب الحق فانه ينفذ ينفذ حكم لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي قبله لاجتهد الحاكم فاصاب فله اجران حتى ولو كان غضبان ما دام انه اجتهد واصاب الحق - [00:21:09](#)

فله اجران ولكنه يأثم او يكره له ان يحكم وهو بحالة نفسية مضطربة بالغضب او بغيره من المؤثرات هذا مما يدل على عدالة الاسلام وانه دين لا يقر لا يقر - [00:21:28](#)

الخطأ في الحكم ولا يقر الاسباب التي تؤدي الى الخطأ في الحكم ومنها الغضب نعم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقضي الا اول حتى تسمع كلام قال اذا قال وعن علي رضي الله عنه قال - [00:22:03](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان. نعم. فلا تقضي الا اول حتى تسمع كلام الاخر فسوف تدري كيف تقضي.

قال علي اما زلت قاضيا بعد رواه احمد وابو داوود والترمذي وحسنه وقواه - [00:22:34](#)

المدين وصححه ابن حبان نعم هذا حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه رابع الخلفاء الراشدين اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا تقاضى اليك اثنان فلا تحكم حتى تسمع كلام - [00:22:54](#)

الاخر اذا سمعت من الاول وهو المدعي فلا تحكم حتى تسمع كلام الاخر المدعى عليه فانك سوف تدري كيف تحكم فهذا فيه دليل على انه لا يجوز للقاضي ان يحكم بناء على دعوى المدعي دون ان يسمع اجابة المدعى - [00:23:18](#)

عليه ثم بعد ذلك يحكم هذا من اصول القضاء بالاصول القضاء ان القاضي لا يكتفي بدعوى المدعي. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ليعطى الناس بدعواهم لادعى رجال لا ادعى رجال دماء اه قوم واموالهم - [00:23:49](#)

ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر هذا من اعظم اصول القضاء ان القاضي اذا سجل دعوى المدعي محررة تامة فانه ينتظر جواب المدعى عليه ثم بعد ذلك يحكم - [00:24:20](#)

يصدر الحكم بعدما استوفى خطى بعدما استوفى خطى الحكم وطرق الحكم هذا من الطرق الحكمية التي يجب على القضاة ان يتمشوا عليها ويستثنى من هذا الحكم على الغائب اذا ادعى انسان - [00:24:46](#)

على انسان غائب او متغيب وتغيب مختفي وادعى عليه مدع فهل يحكم عليه القاضي نعم قالوا يحكم عليه القاضي فاذا جاء المدعى عليه عنده نقض لهذه الدعوة فانها تسمع لكن لا يضر الخصم يؤجل الحكم - [00:25:13](#)

والخصم الثاني غائب ولا يمكن الاستخلاف من القاضي الى قاضي الجهة التي فيها المتغيب لا يمكن الاستخلاف او ما يدري وبينه او هو متعمد للاختفاء من اجل المماطلة بحقوق الناس - [00:25:46](#)

فهذا يحكم عليه القاضي بموجب دعوة المدعي اذا كانت محررة مستوفية اذا اتى ببينة على دعواه يحكم له القاضي ويستدلون على هذا بقضية هند بنت عتبة رضي الله عنها لما جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت ان ابا سفيان رجل شحيح - [00:26:06](#)

لا يعطيني ما يكفيني وولدي فقال لها صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف هذا حق لها فقط على ابي سفيان وهو غائب اي في هذه الحالة يجوز للقاضي ان يحكم على الغائب اذا دعت الضرورة - [00:26:32](#)

الى ذلك. اما اذا امكن مسائل الغائب واحضاره او استخلاف القاضي التي فيها الغائب بان يحضره وان يطلب منه الاجابة عن الدعوة هذا لابد منه واما انه يحكم على المدعى عليه بدون انه يسمع كلامه وبالامكان انه يحظر وانه يسأل عن الدعوة - [00:26:55](#)

فهذا لا يجوز هذا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم عليا وهو نهى لجميع القضاة باهي لجميع القضاة فعلي رضي الله عنه اخذ هذه الوصية في قضائه واستمر عليها. فما زلت قاضيا يعني انه يتمشى على هذا النظام الذي وضعه له الرسول صلى الله عليه وسلم ونعم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه - [00:27:48](#)

فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار. متفق عليه نعم وهذا حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع جلبة عند الباب - [00:28:11](#)

يعني ناس ارتفعت اصواتهم يتخاصمون فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان انكم تحتكمون اليه وانما انا بشر وربما يكون بعضكم الحن بحجته للبعض واقضي على نحو ما اسمع - [00:28:30](#)

فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار انما انا بشر هذا كما في القرآن الله جل وعلا يقول قل انما انا بشر مثلكم - [00:28:55](#)

يوحى اليه الرسول بشر يجري ما عليه ما يجري على البشر وفي هذا رد للغلو في حقه صلى الله عليه وسلم وانه يعلم الغيب كما يقوله المخرفون انه يعلم الغيب - [00:29:16](#)

وانه خرج عن قول البشرية الى او للربوبية ايدعونه من دون الله ويتوسلون به صلى الله عليه وسلم فهذا فيه رد عليهم فيه رد عليهم رد للغلو في حقه صلى الله عليه وسلم - [00:29:36](#)

وقوله الحن بحجته يعني اعرف بالحجة. بعضهم يكون متعلم وعنده فصاحة يجذب السامع ويظن انه صادق بسبب البلاغة بسبب البلاغة والفصاحة التي عنده والاخر عنده عجز اي عجز عن عن الكلام او عن - [00:30:01](#)

الفصاحة كما قال الشاعر في زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبیر تقول هذا مجاز النحل تمدحه وان تشاء قلت ذا ايؤ الزنابير لا شك ان الفصاحة والبلاغة - [00:30:29](#)

انها تؤثر على السامع وان الذي ليس عنده فصاحة ولا بلاغة قد يقصر بطلب حقه فالرسول صلى الله عليه وسلم يقضي على الظاهر على نحو ما يسمع فنحن كلفنا بالقضاء على الظاهر. اما ما في القلوب - [00:30:56](#)

فهذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى الرسول لا يعلم الغيب ولا يدري ما في القلوب وانما يحكم على ما يظهر له فهذا فيه رد الغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه - [00:31:18](#)

ان القاضي يحكم على الظاهر وان لا الحكم على الظواهر واما البواطن فلا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وفيه مسألة مهمة وهي ان حكم الحاكم لا يزيل الحق حكم الحاكم لا يزيل الحق - [00:31:35](#)

فاذا حكم القاضي بغير الحق حسب ما ظهر له فان حكمه لا يزيل الحق. الحق باق وسيرجع لصاحبه عند الله سبحانه وتعالى حكم الحاكم لا يحل الحرام ولا يحرم الحلال - [00:31:58](#)

والخصومات باقية ما تنتهي تعادل خصومات يوم القيامة عند الله سبحانه وتعالى فيقتص للمظلومين من الظلمة فيجب على الذين يتقاضون ويتخاصمون ان يتذكروا هذا الموقف والا يقول لنا انا حكم لي القاضي - [00:32:23](#)

وهذا بذمة القاضي ويقول حكم لي القوة ويعلم انه كذاب. ويعلم انه مزور يعلم هذا حكم القاضي لا يحل له مال اخيه لا يحل له مال اخيه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فمن قطعت له - [00:32:50](#)

حق يا اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار. فهذا فيه دليل على ان حكم الحاكم او حكم القاضي لا يحل الحرام ولا يحرم الحلال في نفس الامر - [00:33:09](#)

وانما القاضي يحكم على نحو ما يسمع على الاقل بينة على المدعي واليمين على من انكر اي اذا كان احدهما كاذبا في باطن الامر فان الله جل وعلا هو الذي يتولاه - [00:33:26](#)

يوم القيامة فهذا فيه ثلاث مسائل. المسألة الاولى ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب قال رد على المخرفين والقبوريين واذا كان الرسول لا يعلم الغيب فغيره من باب اولى من الاولياء - [00:33:43](#)

والصالحين المسألة الثانية ان القاضي يحكم على الظاهر واما الباطن فهو الى الله سبحانه وتعالى. فهذا الرسول يحكم على الظاهر. فكيف بغير والمسألة الثالثة ان حكم الحاكم لا ينهي الخصومة - [00:34:03](#)

ولا يقطع الحق ولا يحل الحرام ولا يحرم الحلال بل الحكم الشرعي باطل عند الله سبحانه وتعالى وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف تقدرس امة لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم - [00:34:26](#)

رواه ابن حبان ولا اشاهد من حديث بريدة عند البزار واخر من حديث ابي سعيد عند ابن ماجة نعم يقول صلى الله عليه وسلم كيف تقدرس امة؟ التقديرس معناه التطهير - [00:34:54](#)

والامة هي الجماعة كيف تقدرس امة اي كيف تطهر جماعة لا يؤخذ من قويهم لضعيفهم فهذا فيه وجوه انصاف انصاف الضعيف من القوي وانه لا يجوز المحاباة مع القوي لقوته في جاهه او في - [00:35:11](#)

علمه او غير ذلك او سلطانه لا ينظر الى هذا ويخاف على الضعيف لضعفه وطمع جانبه هذا مما يوجب غضب الله سبحانه وتعالى ولهذا يقول آآ يقول احد الخلفاء ابنه عمر او ابو بكر رضي الله عنهما - [00:35:43](#)

القوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه والضعيف قوي عندي حتى اخذ الحق له. هذا هو العدل وهذا هو الانصاف القاضي لا ينظر الى شخصيات الناس في مالهم او في جائهم او في سلطانهم - [00:36:09](#)

لا ينظر الى شخصياتهم وانما ينظر الى العدل بين الخصمين والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا

سرق فيهم الظعيف اذا سرق فيهم الشريف - 00:36:35

اه اذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد واذا سرق فيهم القوي تركوه ويل الله لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم

سرت لقطعت يدها هذا هو هذا هو العدل الذي قامت به السماوات والارض - 00:36:57

هذا هو العدل وورد ان عليا رضي الله عنه تخاصم هو ويهودي عند شريح القاضي فحكم شريح لليهودي على علي رضي الله عنه

فقال اليهودي حكمت لي على علي وعلى الخليفة وانا يهودي اشهد ان لا اله الا الله وان - 00:37:21

ان محمدا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قال احكمت لي على علي مع ان المال الذي هو لعلي وعلي صادق

رضي الله عنه ولكن علي امامه بينة - 00:37:51

واليهودي حلف. المدعي اليمين على المدعي. اليهودي حلف والمال بيده المال بيده الذي ادعاه علي بيد اليهودي. فحكم له على علم

واليهودي يعلم انه انه كاذب فقال له حكمت لي على علي وانا يهودي - 00:38:11

والمال له وليس لي ثم نطق بالشهادتين ودخل في الاسلام وجاهد مع علي رضي الله عنه فالحاصل ان هذا هو الواجب ان القاضي لا

ينظر الى شخصيات الناس ولا ينظر الى مراتبهم - 00:38:36

عند الخصومة بل انه يسوي بينهم في المجلس وفي الدخول وفي النظر اليهم ما ينظر الى واحد يخلي الاخر او يسلم على واحد

ويصحه بالخير ويخلي الاخر. لا يسوي بينهم. يعدل بين الخصمين في لحظه. وفي لفظه - 00:38:57

وفي مجلسه وفي الدخول عليه هذا هو العدل في الاسلام وهذا هو القضاء في الاسلام نعم لا يقدر الله او كيف تقدر امة لا يؤخذ

من من قويا لضعيفها نعم - 00:39:21

وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدعى بالقاضي العادل يوم القيامة فيلقى من شدة

الحساب ما يتمنى انه لم يقضي بين اثنين في عمره - 00:39:42

رواه ابن حبان واخرجه البيهقي ولفظه في تمره. هذا مثل الحديث الذي في اول الباب من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين انه يؤتى

بالقاضي العادل العادل يوم القيامة فيتمنى انه لم يحكم بين اثنين - 00:40:00

هذا العادل من الخوف او في الموقف ورهبة الحساب فكيف بالقاضي الجائر والعياذ بالله هذا مما يدل على خطورة القضاء وان

القاضي يجب عليه التجرد والانصاف وعدم الميل والحيث مع الناس - 00:40:25

وان يكون حياديا ان يكون القاضي حياديا لا ينضم الى احد او يحيد مع احد حتى ولو كان هذا الاحد صديقه او قريبه او احب الناس

اليه حتى ولو كان هذا مسلما والخصم الاخر كاذب - 00:40:50

لا يجرمنكم شلآن قوم على الا تعدلوا اعدلوه هو اقرب للتقوى فلا يحيف على الكافر لاجل المسلم. بل يقيم العدل بين الخصوم ففي

يوم القيامة القاضي العازل يتمنى انه لم يقضي بين اثنين فكيف بالذي قطن بقضايا مئات القضايا والاف القضايا - 00:41:12

هذا يكون الخطر فيه اشد. فهذا مما يؤكد على القضاة الاهتمام بامر القضاء والعدل بين الناس وهذا يسير على من يسره الله عليه.

الانسان اذا اراد الحق و اراد العدل والانصاف وتجرد ولم - 00:41:40

يميل مع الريح حيث تميل فان الله يعينه ويسدده وحتى الناس يحترمونه ايضا حتى للذين حكم عليهم يحترمونه لانه ليس له تغرب

باحد اما اذا عرف عنها انه يميل وانه يحيف وانه - 00:42:00

ينظر ذوي المناصب وذو فهذا حتى اللي يحكم لهم ينتقصونه وهي تنزل مرتبته عنده وهذا شيء مجرب نعم وعن ابي بكره رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:42:20

لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة رواه البخاري نعم هذا حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة

هذا فيه دليل على ان المرأة لا تتولى القضاء - 00:42:42

ذكره في باب القضاء للاستدلال به على ان المرأة لا يجوز ان تتولى القضاء. وانه يشترط في القاضي ان يكون ذكرا لان المرأة ضعيفة

هي بحاجة الى ان يولى عليها - 00:42:59

فكيف تتولى مهام الناس واذا كان الضعيف من الرجال لا يولى فكيف بالمرأة؟ الضعيف من الرجال لا يولى المناصب والمهام العظيمة لضعفه لانه لا يقوم لا يستطيع القيام بها لضعفه - [00:43:17](#)

فكيف بالمرأة المرأة لا تولى مطلقا والمراد توليتها الامور العامة توليتها الامور العامة كالامارة والقضاء والولايات العامة اما انها تتولى بعض المسائل فلا بأس. النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة راعية في بيت زوجها - [00:43:35](#)

ومسؤولة عن رعيته تتولى شأن اولادها تتولى بيت زوجها هذي ولاية للمرأة تتولاها. فالامور الخاصة تتولاها النساء. اما الامور العامة من امور الامة وامور الدولة فلا يجوز ان تتولاها امرأة - [00:44:01](#)

لضعفها وانها هي بحاجة الى من يتولى عليها الرجال قوامون على النساء. كيف تتولى هي على الناس وهذا قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان الفرس ولوا بنت كسرى عليهم. فقال صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة - [00:44:24](#)

نعم وعن ابي مريم الازدي وعن ابي مريم الازدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من والله من من ولاه الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب عن حاجتهم وفقيرهم احتجب الله دون حاجته - [00:44:51](#)

اخرجه ابو داوود والترمذي وهذا ايضا من اداب القاضي الاداب القاظي انه لا يحتجب عن الناس بل يفتح لهم الباب ويستمع لشكاوهم وينظر في قضاياهم سواء كان قاضيا او اميرا - [00:45:14](#)

او مديرا على مصلحة من المصالح الذين يتولون المهام العامة للناس لا يجوز لهم ان يحتجبوا عنهم وعن حوائجهم بل يجعلون لهم وقتا يستمعون فيه الى شكاوهم والى تظلماتهم والى - [00:45:43](#)

حاجاتهم لان هذه من مسؤولياتهم فاذا احتجبوا عطلوا اعمال الناس فهذا من اداب القاضي واداب الامير واداب المدير واداب كل من يتولى امرا عاما للمسلمين فانه يجب عليه ان يستقبلهم - [00:46:05](#)

ان يستقبلهم وان يستمع الى مشكلاتهم ويلتمس لها الحلول فان احتجب عنهم وترك النظر في حوائجهم فان الله جل وعلا يعاقبه يوم القيامة. فيحتجب عنه يوم القيامة عن حاجته وعن - [00:46:31](#)

وهو ليس غنيا عن الله سبحانه وتعالى وهذا دليل على ان الجزاء يكون من جنس العمل اعد الحديث وعن ابي مريم الازدي رضي الله عنه قال من والله الله شيئا من امور المسلمين. المسلمين العامة. نعم - [00:46:53](#)

فاحتجب عن حاجته شيئا يعم كل الولايات ولاية الامارة ولاية القضاء ولاية الادارة نعم فاحتجب عن حتى الموظف حتى الموظف اللي ما هو بمدير ما يغلق بابه عن المراجعين - [00:47:16](#)

ويتركهم ومشاكلهم بل يفتح نفسه لهم. نعم. فاحتجب عن حاجتهم وفقيرهم احتجب الله دون حاجته وهذه عقوبة وهذا دليل على انه يجب على ولي من تولى شيئا من امور المسلمين ان يستقبل مشاكلهم ويلتمس لها - [00:47:34](#)

الحلول ولا يغلق الباب دونهم وفيه ان الجزاء من جنس العمل فمن احتجب عن حوائج الناس استجب الله يوم القيامة عن حوائجه فلم يقضها له نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:57](#)

الراشي والمرتشي في الحكم رواه احمد والاربعة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان وله شاهد من حديث عبد الله ابن عمرو وعند الاربعة الا النسائي نعم هذا الحديث في موضوع الرشوة - [00:48:22](#)

والرشوة هي المال الذي يدفع للحكام او للموظفين او لجابة الزكاة يعني المال الذي يدفع للمسؤولين من اجل ان يحيقوا مع الدافع ان يحيقوا مع الدافع ويعطوه حق غيره او يقدموه على غيره من المستحقين - [00:48:41](#)

ياخذ معاملته وينجزها ومعاملة الناس تاخذ شهرين وثلاثة فهذا من الرشوة والرشوة مأخوذة من الرشاء وهو الحبل الذي يستنبط به الماء من البئر شبه المال الذي يدفع الى المسؤول شبه بالرشا لان قصد الدافع للرشوة - [00:49:10](#)

جذب حاجته مثل ما يجذب الانسان الماء من البئر بواسطة الرشا والله جل وعلا يقول ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون هذه الاية في الرشوة - [00:49:37](#)

الرشوة سحت وحرام ولعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشي وهو الذي يدفعها والمرتشي وهو الذي يأخذها وفي رواية غرائش وهو

الذي يسعى بينهما اللي يسعى بين الراشي والمرتشي هذا رائش داخل في اللعنة - [00:50:01](#)

ادل على انها كبيرة من كباثر الذنوب على انها سحت كما قال الله جل وعلا في اليهود سماعون للكذب اكلون للسحت. قالوا والسحت المراد به الرشوة لان من عادة اليهود اخذ الرشوة - [00:50:23](#)

اهي سحت اه والرشوة قد تكون دراهم وقد تكون آآ منفعة انه يسكن بيته او يركب سيارته او او تكون الرشوة في صورة هدية يهدي اليه هدية من اجل العمل الذي يقوم به - [00:50:41](#)

ما يسميها رشوة يسميها هدية يسميها حق التعب حق الشاهي حق باي اسم سميت هي الرشوة ولما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقات يقال له ابل اللتبية - [00:51:05](#)

جاء وقال هذا لكم وهذا اهدي الي. فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب غضب وخطأ. وقالوا ما بال قوم وليهم على ما ولانا الله عليه يأتي ويقول هذا لكم وهذا اهدي الي افلا جلس هذا في بيت امه - [00:51:21](#)

هل يهدى اليه فما يعطى للمسؤولين فانه رشوة سواء ليأخذ غير حقه او ليؤخر حقوق الناس ويقدم حقه في الانجاز فهذا كله من الرشوة. الرشوة ما يغير حقوق الناس. وما فشت الرشوة في مجتمع الا فسد هذا المجتمع - [00:51:41](#)

وفقدت فيه العدالة وظهر فيه الاشرار واهين الاخير الاخير لا يدفعون الرشوة فيهانون والاشرار يدفعون الرشوة فيقدمون ويكرمون الرشوة خراب في المجتمع ومن اعظمها رشوة القاضي من اجل ان يحكم له على خصمه - [00:52:11](#)

من اجل ان يحكم له على خصمين نعم وعن عبد الله بن الزبير قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم. نعم هذا من اداب القاضي ايضا - [00:52:41](#)

انه يساوي بين الخصمين في الجلوس اه يجعلهما يجلسان امامه على حد سواء. ولا يقدم بعضهم يجلسه على جنبه والثاني يجلس امامه يجلس مع الامير او يجلس اه التاجر او يجلس العالم او يجلس الخصم الى جنبه نظرا - [00:52:59](#)

نظرا لشخصيته واهميته والثاني يخليه امامه هذا لا يجوز يساوي بين الخصمين في المجلس فيجعلهما امامه لا لا يفضل بعضهما على بعض. لان هذا اطيب النفوس. وابعد عن التهمة. وكذلك قالوا لا - [00:53:30](#)

يكلم واحد ويخلي الاخر ولا يسلم على واحد ويخلي الاخر ولا يأذن لواحد بالدخول قبل الاخر خليلهم يدخلون جميع ما يقدم واحد يدخل او يمزح مع واحد يا ابو فلان يا كذا ويمزح معه ويترك الاخر - [00:53:51](#)

لانه لا يعرفها ولا انه لا ما يجوز هذا. ما دام انه انه قاضي وحكم فانه يساوي بين الخصوم لا يميز بعضهم على بعض في ادنى في اي شئ في اي شئ من الامور - [00:54:10](#)

نعم رهب الشهادات يكفي نقف عندها فضيلة الشيخ اذا حكم القاضي بدون اجتهاد واصاب الحق بل يأثم على عدم اجتهاده لا يجوز له ان يحكم بغير اجتهاد ولو اصاب الحق لانه لم يأتي الحكم من طريقه وهو الاجتهاد لابد ان يجتهد وينظر ويدقق - [00:54:26](#)

نعم فضيلة الشيخ صليت خلف امام في صلاة سرية فركع وانا لم اتم قراءة الفاتحة فاتممتها واذ الامام رفع من الركوع وانا لم اركع وركعت بعد ذلك ثم لحقت بالامام فهل صلاتي صحيحة - [00:54:56](#)

صلاتك صحيحة لكنك اخطأت في عدم الركوع مع الامام ولو تعمدت هذا لبطلت صلاتك لكن لم تتعمد. قراءة الفاتحة ما هو بلازم تكملها اذا ركع الامام اركع معه ولو لم تكمل الفاتحة. ابو بكر ابو بكر - [00:55:20](#)

جاءه الرسول صلى الله عليه وسلم راكع فركع معه ولم يقف يقول ابا اقرأ الفاتحة سقطت عنه البادية اذا ركع الامام يجب عليك متابعتة ولو لم تكمل الفاتحة. نعم فضيلة الشيخ هل يجوز ان تتولى المرأة على النساء كأن تكون مديرة للمدرسة - [00:55:42](#)

هذه مسألة جزئية المهام من جزئية لا بأس انما المهام العامة ان تكون مدير مدير التعليم او تكون اميرة على بلد او على اقليم او تكون ملكة او تكون قاضية - [00:56:05](#)

هذا هو الممنوع اما انك تتولى مهمة جزئية هذا لا بأس به. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل لقد اصبت بتهيج بتهيج في المعدة ولا تجعل ذلك اصابتي باسهال وقيء فلم نصلي العصر والمغرب في وقت وفي وقت صلاة العشاء - [00:56:23](#)

شفاني الله وصليت العشاء مع الجماعة وبعد ذلك صليت العصر والمغرب فهل فعلي صحيح هذا خطأ ان كان الواجب عليك انك صليت بالترتيب صليت العصر والمغرب ثم تصلي العشاء ولكن ما وقع منك - [00:56:46](#)

وفعلته نرجو ان يكون صحيحا للعدر بالجهل وعلى فتوى شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اذا خشي فوات الجماعة الصلاة الحاضرة فانه يصلبها معهم ولو اخر الصلاة المأظية حفاظا على الجماعة - [00:57:10](#)

ولكن الجمهور يقولون لا لا بد من الترتيب لابد من الترتيب فما عملته خطأ ولكن نرجو ان صلاتك تكون صحيحة ولو اعدت الصلاتين من باب الصلوات الثلاث لو اعدت الصلوات الثلاث العصر والمغرب والعشاء بالترتيب لكان - [00:57:33](#)

لكان احوط نعم فضيلة الشيخ ما هو الفرق بين القاضي والمحامي؟ وهل يجوز للمسلمين اتخاذ المحامين والعمل بالمحاماة الفرق بين القاضي والمحامي واضح المحامي وكيل عن الخصم واما القاضي فهو الذي يفصل بين الخصوم. المحامي معناه الوكيل - [00:57:57](#)

الذي اه يتوكل عن احد الخصمين في اقامة الخصومة او الدعوة او الاجابة عن الدعوة هذا هو المحامي الدخول في المحاماة اذا كان يحامي عن حق وليس فيه كذب لا بأس الوكالة جائزة - [00:58:26](#)

اما اذا كان يدافع عن انسان مبطل وعن خصم ظالم قال لا يجوز قوله تعالى ولا تكن للخائنين اصيلة انتم هؤلاء جادلتهم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجازي الله عنهم يوم القيامة؟ امن يكون عليهم وكيل. لا يجوز انك - [00:58:52](#)

عن واحد ظالم وواحد مبطل وانت تعلم انه ظالم وانه مبطل لا يجوز لك هذا. نعم فضيلتي ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوالا ائثما - [00:59:14](#)

هذه المحاماة عن اهل الباطل واهل الكذب واهل التزوير نعم فضيلة الشيخ هل يجوز قراءة الاذكار بالسيارة وهل يشترط التوجه للقبلة الله جل وعلا يقول فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فيذكر الله عز وجل على السيارة او وهو يمشي او وهو جالس او وهو مضطجع على جنبه يذكر الله ولا يشترط استقبال - [00:59:32](#)

قبلة من يتوجه الى حيث قصده الى حيث قصده وطريقه ويذكر الله عز وجل حتى صلاة النافلة يجوز للانسان يصلي الى جهة قصده ولو كان الى غير القبلة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:00:02](#)

فضيلة الشيخ هل يعمل بحكم قضاء غير المسلمين نعم هل يعمل بحكم قضاء غير المسلمين لا يجوز التحاكم الى غير الشريعة الى غير شريعة الاسلام وغير مسلمين لا يحكمون بشريعة الاسلام فلا يجوز التحاكم اليهم - [01:00:21](#)

فليتحاكم الى قضاة المسلمين الا اذا كان في بلد يضيع حقه وهو محق وليس بكذاب فله ان يدافع عن حقه ويحصل على حقه لانه ليس ظالما وانما يريد اخذ حقه فقط. نعم - [01:00:46](#)

ويهدى لنا حقايب وبعض الكتب فهل امتلكها؟ ام اني اضعها في المدرسة؟ للحديث الذي معناه الا قعد في بيت امه اذا كانت الهدايا من الطلاب فلا يجوز لكم قبولها لان هذا من الرشوة - [01:01:04](#)

اما اذا كانت الهدايا من غير الطلاب فلا اتهام فيها لا مانع من اخذها لا مانع من اخذها لانها لا تهمة فيها نعم فضيلة الشيخ ما صحة هذه العبارة لا يفوتك عرض لمدة تسعة ايام فقط. ليش - [01:01:27](#)

ما صحة هذه العبارة لا يفوتك عرض لمدة تسعة ايام فقط. صم واحصل على اجر تكفير سنتين. وهي ايام عشر ذي الحجة جهل مدري وش هالكلام هذا اعده يقول ما صحة هذه العبارة؟ مم لا يفوتك - [01:01:53](#)

عرض لمدة عرض. عرض. ايه عرض لمدة تسعة ايام فقط صم واحصل على اجر تكفير سنتين. هذا كلام تجاري هذا كلام تجاري هذا من العبت لو قال يستحب انك تصوم عشر تسع عشر ذي الحجة - [01:02:16](#)

عما بقوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل فيها خير واحب الى الله من هذه الايام فكان هذا هو الواجب اما هذا التعبير هذا تعبير تجاري. تعبير مسابقات نعم - [01:02:40](#)

فضيلة الشيخ لي اخ كان يعمل بالساعات ثم فصل من عمله وعنده عائلة ومستأجر وعليه تقصد تقسيط لبنك التسليف مع مقدار لاه كان يعمل بالساعات نعم. ثم فصل من عمله - [01:02:56](#)

وعنده عائلة ومستأجر لمنزله وعليه تقسيط لبنك التسليح بمقدار اربع مئة ريال شهريا وقد سألته عن حاله فقال عندي ما يكفيني من النفقة اسبوع او اثنين فهل ادفع له من زكاة مالي لينفق على نفسه؟ او اسدد عنه الاجار علما ان لديه قطعة ارض ربما - [01:03:17](#)

او ثلاثون الف لو باعها نعم هذا مستحق للزكاة ما دام ما عنده ما يكفيه الا لمدة اسبوعين فقط هذا مستحق للزكاة فتدفع له من الزكاة نعم فضيلة الشيخ ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم نعمة المرضعة وبئس وبئست الفاطمة؟ يعني الولاية - [01:03:45](#)

والامارة هذا لا يرجع لاول الحديث يعني الامارة التي يحرص عليها الانسان يحصل منها في هذه الدنيا على ملاذ ورئاسة ومال لكنه اذا مات يندم لما يلاقه من من الحساب - [01:04:11](#)

عند انقطاعها نعم فضيلة الشيخ ما صحة قول هو قائل لكل شيء اذا ما تم نقصان سوى الايمان في قلب المسلم نعم لكل شيء من امور الدنيا لكل شيء من امور الدنيا اذا ما تم نقصانه فلا يغرب بطيب العيش انسان - [01:04:31](#)

هذا من قصيدة صالح الرندي في رفاع النادل لما سقطت على قصيدة عصمة وجيدة فكل لكل شيء من امور الدنيا اذا تم فانه معرض للنقص اما الايمان فهذا من امور الآخرة - [01:04:57](#)

هذا لا ينقص اذا تم فانه لا ينقص الا بالمعاصي الايمان ينقص بالمعاصي. فاذا سلم من المعاصي فان ايمانه يبقى على كماله نعم فضيلة الشيخ انا مدرس عندما اضع درجات الطلاب ازيد فيها قليلا خوفا من اكون - [01:05:16](#)

قد انتقصت حقهم احتياطا فهل عملي هذا صحيح لا هذا غير صحيح عليك انك تأكد لو تضع شيء خلاص عليك انك تأكد من صحة الاجابة او عدم صحتها او من كمالها او نقصها - [01:05:41](#)

عليك انك تتأكد وتضع الدرجات على موجب الجواب من غير نقص ولا زيادة نعم فضيلة الشيخ حججت هذا العام متمتعا ولم اذبح الهدى هل هي التمتع مع القدرة عليه؟ فهل علي ان اذبح الان هدي؟ او اصوم عشرة ايام - [01:05:59](#)

عليك ذبح الهدى ما دمت قادر على ذبحه عليك انك تذبحه الان في مكة ما تذبحه هنا تذبحه في مكة على انه قضاء يكون قضاء لم فات. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل اني مستنصح واريد النصيحة - [01:06:22](#)

انا متوجه الى الالتزام واسكن في الكويت وعندنا بعض الملتزمين درسوا بالقصيم في جامعة الامام الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله وبعضهم درس بالمدينة وهم نشيطون بالدروس واقامة المحاضرات الفقهية - [01:06:43](#)

والعقدية ولكن البعض حذرني منهم وقال لي ان هؤلاء من عباد السلاطين فبماذا تنصحي ننصحكم بالاستمرار مع طلبة العلم وهؤلاء درسوا دراسة في كلية الشريعة واصول الدين جامعة الامام في القصيم ودرسوا - [01:07:03](#)

وعلى المشايخ فهؤلاء يرجى انهم احسن من غيرهم فعليك بملازمتهم والخذ عنهم ولا تلتفت الى تخذيل هؤلاء او اه تنفير منهم هؤلاء يريدون ان ينفروا الناس عن اهل العلم وعن الاستفادة - [01:07:27](#)

فلا تلتفتوا اليهم استمروا في طلب العلم على اهله ولا تلتفتوا الى المخذلين والمرجفين والاعداء والحزبيين الذين ينفرون الناس عن العلماء وعن نعم فضيلة الشيخ هل يجب على المرأة في الوضوء عند مسح الرأس؟ ان ترجع من المؤخرة الى المقدمة - [01:07:50](#)

الرجل نعم المرأة مثل الرجل في مسح الرأس تضع يديها على مقدمة رأسها مبلولتين بالماء ثم تمرهما الى قفاها ثم تردهما الى المكان الذي بدأت منه مثل الرجل تماما. نعم - [01:08:18](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل انا موظف في هيئة التحقيق والادعاء العام محقق جنائي مدعي عام امام المحاكم فهل تشمل تشملي احكام القضاء مدع عام هذا معناه انك وكيل معناه انك وكيل عن الدولة - [01:08:35](#)

وكيل عن الدولة في مخاصمة اه المجرمين الذين عندهم آآ مخالفات فانت وكيل عن ولي الامر فلا بأس به اذا التزمت العدل والصدق لا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ امام صلى الرباعية خمس ركعات - [01:08:56](#)

ولم يبنه حتى خرج من المسجد وتفرق الجماعة. فما العمل؟ وما حكم من دخل مع الامام في الركعة هل يعتد بها عليه انه يسجد بعد السلام ولكن اذا طال الفصل وخرج الناس من المسجد فانه يسقط سجود السهو - [01:09:21](#)

والصلاة صحيحة ان شاء الله لان هذا سهو لم يتعمده واما الاحتساب بالركعة الزائدة فلي المسبوق فلا فلا يصح لان الركعة ذي ما هي

صحيحة ولا معتبرة الا يعتد بها المسبوق. نعم - [01:09:44](#)

فضيلة الشيخ هل الاصل في القضاة وغيرهم من الموظفين الامانة؟ وما الدليل على ذلك؟ ايش الاصل في القضاة هل الاصل؟ نعم
للقضاة وغيرهم من الموظفين الامانة وما الدليل على ذلك؟ الاخذ في المسلم العدالة عموما والقضاة اولى بذلك - [01:10:00](#)
لانهم اهل علم واهل دين وكذلك الموظفين الاصل فيهم العدالة الا من عرفت عنه. آ مخالفة للعدالة واما من مجرد الظن او الشكوك او
فلا يجوز اساءة الظن بالمسلمين ولا سيما الولاة والقضاة نعم - [01:10:26](#)

فضيلة الشيخ هل يجب على المسافر ان يصلي المغرب والعشاء قصرا وجمعا بين الوقتين او في وقت احدهما بجمع تقليب المسافر
اذا كان في الطريق جادا به السير فانه يجمع بين الصلاتين ويقصر الرباعية. يجمع بين الصلاتين - [01:10:49](#)
يقصر الرباعية والجمع حسب الارقق به جمع تقديمه وجمع تأخير يصلي الثانية مع الاولى او يصلي الاولى مع الثانية حسب الارقق به
فيجمعه اما اذا كان نازلا في اثناء السفر - [01:11:14](#)

فان الافضل والاولى ان يصلي كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع. نعم. فضيلة الشيخ تقول السائلة انا امرأة صليت العصر وجلست
للتشهد الاول وسلمت ولكني نسيت اني في التشهد الاول - [01:11:30](#)
فماذا افعل ماذا صنعت لما نسيت؟ هل سلمت او اكملت الصلاة ما ندري وش عمل من من الاحوال مع مع هذا الذي حصل له هل هي
اكملت الصلاة او هي سلمت ولم تكمل الصلاة - [01:11:50](#)

فاذا كانت اكملت الصلاة انها تسجد سجدين للسهو واذا كانت لم تكمل الصلاة سلمت من نقص ولم تكمل فعلها اعادة الصلاة من
جديد. نعم فضيلة الشيخ ما حكم اذا كان طال الوقت فاسقط عنها يسقط عنها سجود السهو - [01:12:13](#)
صلاتها صحيحة اذا كانت اكملتها نعم فضيلة الشيخ ما حكم من يورد بعض الوقائع عن القضاة في المجالس ولو كانت هذه الوقائع
سيئة لا يجوز الكلام في اعراض الناس عموما بالمسلمين ما يجوز الغيبة في حقهم - [01:12:36](#)

والقضاة واهل العلم خصوصا لا يجوز اغتيابهم والكلام فيهم. كذلك ولاة الامور لا يجوز اغتيابهم والكلام فيهم المجالس لان هذا فيه
غيبة وفيه ايضا تنفس لولاة الامور. وتنفير عنهم وهذا يسبب - [01:12:59](#)
هذا يسبب الاختلاف الرعي بين الراعي والرعية ويسبب آ ويسبب تشتت الكلمة وهذا مفسد هل يتكلم هل يتكلم بالقضاة ويتكلم
بولاة الامور؟ او يتكلم في عموم المسلمين في المجالس هذا مفسد. ومغتاب. نسال الله العافية - [01:13:23](#)

نعم فضيلة الشيخ يذكر العلماء ان من التوسل المشروع بالتوسل بالاعمال الصالحة فهل يدخل في ذلك قول البعض اسأل الله بحق
نبيه او بحق القرآن او بحق الوالدين. ويقصد بذلك محبة النبي وتعظيم - [01:13:47](#)
قال وبر الوالدين والاحسان اليهم وكلها اعمال صالحة. التوسل بالمخلوق لا يجوز. توسل بذات المخلوق او بجاهه او بحقه كل هذا لا
يجوز بدعة اما التوسل بصفات الله عز وجل واسمائه - [01:14:08](#)